

تدبر سورة طه _ 9 _ رويشتة السعادة _ م علاء حامد

علاء حامد

الحمد لله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. اما بعد اه هذا الدرس التاسع في مدارسة هذه السورة الطيبة المباركة - [00:00:01](#)

سورة بفضل الله تعالى آآ المرة الماضية كنا تناولنا تفسير الصفحة الثامنة هو كان كلام فيه على مشاهد يوم القيامة ذكرنا اه تفسير الصفحة وايه ايه علاقة مشاهد يوم القيامة بالقصة - [00:00:15](#)

وليحت بعد آآ بعد آآ قصة موسى عليه السلام وكيف ان هي كانت مقدمة بين يديه قصة ادم عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام. كان فيها فوايد كثيرة ممكن الانسان يرجع لها على آآ الدرس اللي فات على صفحة اليوتيوب - [00:00:34](#)

الدرس الثامن من تدبر سورة طه. درس مهم للغاية. لكن بين ايدينا اليوم آآ الصفحة التاسعة وهي آآ تتكلم عن قصة ادم. هنشوف بقى في خلال مدارسة الصفحة ديت اه ايه موضوع يعني ايه اللي جاب قصة ادم هنا وايه يعني ما ما العلة من وجود القصة في هذا الموطن؟ واه ايه الفوائد - [00:00:50](#)

اللي هنطلع بها. الدرس فيه فوائد كبيرة. نسأل الله سبحانه وتعالى القبول. لكن دعونا نبدأ كالعادة بالتلاوة ثم ننتقل الى التفسير اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ولقد عهدنا الى ادم من قبل فنسي ولم نجد له عزما - [00:01:10](#)

واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس ابى. فقلنا لك ولزوجك فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى ان لك الا تجوع فيها فوسوس اليه الشيطان قال يا ادم هل ادلك على شجرة الخلد؟ هل ادلك على شجرة الخلد وملك - [00:01:35](#)

لهما سوءاتهما وطفقا. وطفقا عليهما من ورق الجنة. وعصى ادم ربه فغوى. ثم اجتباه ربه فتاب عليه وهدى. قال اهبطا منها جميعا بعضكم لبعض فمن اتبع هداي فلا ظل ولا يشقى. ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا. ونحشر - [00:02:21](#)

اذكروا يوم القيامة اعمى. قال رب لما حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا قال كذلك اتتك اياتنا فنسيتها. وكذلك اليوم تنسى. وكذلك من اسرف ولم يؤمن بايات ربه. ولعذاب الآخرة اشد والقى - [00:03:11](#)

هذه الايات المباركات من سورة طه اه بدأت بقصة ادم عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام وفي هذا مغزى مهم. دائما آآ نجد قصة ادم تأتي لنا كثيرا تأتي في البقرة والاعراف - [00:03:41](#)

والحجر وهي الان معنا في طه اه تتكرر كثيرا قصة ادم عليه السلام لان هذه القصة قصة محورية بداية الصراع بداية كل شيء فلا بد لهذه القصة الا تغيب ابدا عن ذهن اي واحد فينا - [00:04:01](#)

حتى يتجنن تتجدد العداوة بيننا وبين ابليس. حتى لا ننسى اين كنا ولماذا نحن هنا وانا هو المفترض بنا ان نفعل لكي نعود الى المكان الاول حتى لا ننسى ان مكاننا الاول هو الجنة. حتى لا ننسى ان هذا هو المسكن الاصلي لابينا ادم - [00:04:25](#)

ولكن قدر الله وما شاء فعل. حتى لا ننسى ان الغرض من وجودنا هنا ان نعود اليها مرة ثانية. حتى لا ننسى ان انا نزلنا الى الدنيا باختبار ولن نعود الى الجنة الا باختبار اخر - [00:04:54](#)

ادم عليه السلام ان زل ولكنه تاب واجتباه ربه وتاب عليه وهدى. وعاد الى الجنة عليه السلام. وباقيين نحن بقينا نحن في الاختبار فهل يا ترى نعود هل يا ترى نعود الى مساكننا الاولى - [00:05:12](#)

كما قال ابن القيم في ابيات جميلة يقول فحي على جنات عدن فحي على جنات عدن فانها مساكننا الاولى وفيها المخيم ولكننا سبي العدو فهل ترى نعود الى اوطاننا ونسلم - [00:05:30](#)

يعني هل ترى ننجو من من اسر هذا العدو الذي بسببه نزلنا الى الدنيا وبسببه لن تعود فئة كبيرة من الناس الى الجنة مرة ثانية لن تعود فئة كبيرة من الناس الى الجنة مرة ثانية - [00:05:52](#)

ولن ينجوا الا من وفقه الله سبحانه وتعالى ونجح في هذا الاختبار اختبار العودة الى الجنة يا رب ننجح في الاختبار ده جميعا ربنا يجمعنا واياكم في جنات النعيم مكان مهم جدا في دائما ان ربنا يذكر بهذه القصة - [00:06:07](#)

قصة آآ سورة طه ماشية معنا في مسار الدعوة ماشية معنا في سارة الدعاة ماشية معنا في مسار آآ طريق السعادة طريق الشقاء زي ما شفنا خلال السورة. ثم تأتي قصة ادم كاصل هذا الامر. كيف بدأ الامر؟ كيف بدأت قصة الدعوة اصلا - [00:06:28](#)
ولماذا الدعوة؟ ومن اين بدأ الغي والضلال كيف نعرف طريق السعادة وطريق الشقاوة ان ادم عليه السلام مر بالمراحل كلها كان سعيدا في الجنة لا يجوع لا يعرى لا يظلم لا يضحى - [00:06:48](#)

ثم حصل منه ما حصل فنزلنا جميعا وبدأنا نشقى في هذه الدنيا ونتعب رجاء ان نعود مرة ثانية الى الراحة والى النعيم المقيم ولكن لن يكون الامر سهلا. فلا بد من بذل وتعب وكد وحرب ومقاومة. بعضكم لبعض عدو. كما - [00:07:08](#)
قال سبحانه وتعالى فجاءت الينا هذه القصة تذكرة توطير للنفس على ان هذا الذي تواجهه هو اه هو اه اه ديدن بني ادم منز ادم عليه السلام. في نفس المواجهة ونفس الامتحان ونفس الاختبار - [00:07:28](#)

ثم يعطيك عينة عما حصل حتى تكون على بصيرة يعني كمان زي ما بنقول كده ايه آآ ان انا بقول لك في امتحان وبادي لك نماذج امتحان محلول قبل كده - [00:07:47](#)

باقول لك والله حل الامتحانات المحلولة دي. وهو السؤال هيجي منها يعني هي نفس الايه؟ نفس السؤال. فكان الله سبحانه وتعالى بيدي لك يقول لك ادي الامتحان وادي نموزج من الامتحان وادي الاجابة - [00:08:02](#)

وادي الحل آآ وادي القصة كلها فاهمين ازاي يا جماعة قصة ادم هي نموزج ايه اللي حصل؟ وازاي توسوس؟ وازاي الشيطان آآ قدر ان هو يعني يعني دلها بغرور وادم عليه السلام زل - [00:08:15](#)

ديت وحصل اللي حصل منه ثم تاب واجتباه ربه وعاد عاد الينا مرة اخرى الى الجنة نفس القصة هتتكرر مع كل واحد اذا كان الانسان يعني حل الامتحانات السابقة زي ما بنقول او بمفهوما احنا تدبر القرآن. حق التدبر فهيات يعني ان هو يسقط تاني في الامتحان - [00:08:30](#)

اما من اعرض عن الذكر ومن اعرض عن التدبر ولم يفهم مراد الله تعالى من ذكر هذه القصص فسيكون يعني ضحية جديدة بنفس الوسيلة القديمة ضحية جديدة ولكن بنفس الوسيلة القديمة لانه لم يتدبر في الوسيلة القديمة المتكررة لابلوس التي اوقع بها كل الناس. كما قال تعالى - [00:08:50](#)

على معاتبها هؤلاء يوم القيامة ولقد اضل منكم جبلا كثيرا ولقد اضل منكم جبلا كثيرا. افلم تكونوا تعقلون. افلم تكونوا تعقلون. اين كانت عقولكم منذ ادم والقصة بدأت وهي تتكرر في كل مرة - [00:09:14](#)

فمتى تفهمون وتعقلون خطاب الله تعالى وتعلمون مكاد الشيطان وقد بيناها لكم ووضحناها لكم. وفسرناها لكم سبحانه الله فبدأت القصة قال تعالى ولقد عهدنا الى ادم من قبل يعني اخذنا منه عهدا على الطاعة وان يلتزم بما امرناه به من عدم الاكل من الشجرة. وهذا امر يعني ما اتفصلش هنا قوي ان كان في وسط الاكثر - [00:09:31](#)

في سورة الاعراف او سورة البقرة. لكن هنا اجمل الكلام. ولقد عهدنا الى ادم من قبل فنسي ولم نجد له عزما. عدنا الى ادم يعني اخذنا عليه عهدا بالطاعة وآآ ان يلتزم بما امرناه به من عدم الاكل من الشجرة ووعدناه بان يمكث في الجنة لا يجوع لا يعارى وحزن - [00:09:56](#)

من يعني ابليس وكيده ونحو ذلك. فلا يخرجنكما من الجنة ايه؟ فتشقى. ثم قال تعالى فنسي ولم نجد له عزما. هذا اختصار للقصة وبعد كده يأتي التفصيل. اختصار القصة ان ادم يعني زل آآ وآآ يعني آآ وقع فيما وقع - [00:10:19](#)
لم يلتزم بهذا الامر الى النهاية لكن قبل ما نكمل في في الصفحة دي وهي صفحة مهمة جدا عايزين نقف في مسألة مهمة قد يأتي على

اذهانكم الان السؤال. وانا متأكد ان في ناس كثير دلوقتي بتسأل نفسها - [00:10:39](#)

السؤال التالي هل ادم عليه السلام اه مم حين اكل من الشجرة عصى بالفعل طيب كيف عصى وهو؟ نبي اليس الانبياء معصومون من الذنوب ليس كذلك والله تعالى يقول عن ادم عصى - [00:10:58](#)

ادم ونحن نعلم ان الانبياء معصومون. مش كده؟ فكيف عصى ادم تمام هادي مسألة آ مهمة جدا. الم وهيبة في باب الايمان بالانبياء هل الانبياء هل الانبياء يعصون ام لا؟ هل يمكن ان يقع منهم المعصية ام لا - [00:11:19](#)

مسألة فيها قولين نختصرهم الاول وبعد كده نفسر ان كلمة نسي آ ناسيا دي مهمة جدا. يعني هي كل محور الكلام هيدور حوالين كلمة ناس يعني. مم. لان ناسية لها معنيين هنقولهم دلوقتي. لكن خلينا نقول القولين الاول - [00:11:40](#)

ننزل عليهم الياه المسائل دي كلها. القول الاول ان الانبياء معصومون من جميع المعاصي والذنوب. سواء الشريكات طبعا الكبائر الصغائر كله بقى ما في شيه يقع فيه الانبياء من الذنوب - [00:11:58](#)

تمام ده القول الاول. وهنقله ازاى وجه القول الاول ده بقى ايه اللي ورد عن الانبياء من الذنوب والمعاصي؟ القول الثاني ان الانبياء معصومون. تمام؟ من الشريكات طبعا معصومين الكبائر - [00:12:15](#)

ومن الصغائر المزرية. يعني ايه الصغائر المزرية؟ الصوائر المزرية هي التي تهين الانسان. يعني صغيرة لكن مهينة زي قبلة لا تحل وزى يعني ان يسرق حبة مسلا هذه قد تكون صغائر لكن صغائر مهينة. تهين الانسان يعني ازاى واحد يعمل كده؟ اما الصغائر الغير -

[00:12:29](#)

موهينا التي لا تزهى المروءة لا تشين الانسان. فالقول الثاني ان الانبياء مش معصومين منها فقد يقع من الانبياء الصغائر غير المشينة او المهينة وده القولين عند اهل السنة. لكن مشهور دايم القول الاول. عشان كده احنا ممكن احنا نستغرب ايه ده انت ازاى بتقول

الانبياء اه يقع في - [00:12:49](#)

معصية لأ انت ادي معلومة جديدة لك ان هزه المسألة من مسائل الخلاف السائغ بين اهل السنة وهي عصمة الانبياء من الصغائر الغير مزرية. ثاني؟ هو المسألة خلافها في حجة واحدة بس. مش في عصمة الانبياء عموما. لا. وانما في - [00:13:12](#)

الانبياء من الصغائر الغير مزرية. اما عصمتهم من آ الشريكات والكبائر والصغائر المزرية فمحل اتفاق بين اهل السنة اما المسألة كلها في الصوائر الياه؟ الغير مزرية. زي ما ادم اكل من الياه؟ من الشجرة. فهذه صغيرة. ولكن يعني ليست اه صغيرة لانها ليست لا -

[00:13:27](#)

قتل ولا زنا ولا ربا ولا اكل مال يتيم وانما يعني لم تكن من الكبائر. تمام؟ وهي غير مزرية. يعني هو اكل من الشجرة يعني. الشاهد يعني ايه ان ان ديت مسألة مسألة مهمة. وطبعا في كلا الحالتين في كلا الحالتين الامر ده لا يقرح في النبوة - [00:13:47](#)

يعني على القولين القولين ده غير مؤثرين في مسألة النبوة. لان طبعا الانبياء معصومون في قضية البلاغ. يعني قضية البلاغ نفسها هم معصومين فيها. لكن خلافهم في ايه؟ هل يقع منهم الصغائر ام لا؟ تمام؟ وقوع الصغائر منهم لا يقرح في نبوتهم لان هم حتى وان

وقعوا في الصغائر فان - [00:14:07](#)

ليسارعون بالايه؟ يسارعون بالتوبة. يسارعون بالتوبة تمام؟ آ وبالتالي يتعلم الناس منهم كيف يتوبون وهذا من حكمة الله تعالى ان قدر على الانبياء الوقوع في الصغائر حتى يتعلم الناس كيف يتوبون والا فاذا كان الانبياء لا يقعون في اي ذنوب فكيف يتعلم الناس

التوبة؟ طيب احنا عندنا نصوص بتوحي ان الانبياء وقعوا - [00:14:24](#)

الذنوب. طبعا احنا لما بنتكلم على اه كمال اه الكمالات اللي عند الانبياء لا تتعارض مع ما نقول. الانبياء ينامون يأكلون ويشربون ونحو ذلك المهم يعني احنا بنقول عشان بس ركزوا المسألة دي عشان اقول لكم - [00:14:48](#)

ان دلوقتي في عندنا نصوص بتوحي ان الانبياء وقعوا في الذنوب قوله تعالى ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر. وقوله سبحانه وتعالى آ عن موسى قال رب اغفر لي - [00:15:03](#)

قال يا ربي اني ظلمت نفسي فاغفر لي فاغفر له. وقول ادم ربنا زلما انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين والاية التي

بين ايدينا وهي من اقوى الايات. وهي فنسي ولم نجد له ايه؟ عزما. فدي توحى ان الانبياء وقعوا في شيء من الصغائر - [00:15:19](#) سواء قبل النبوة او بعد النبوة كما قال تعالى ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر اه وانها كانت بالفعل ايه؟ صغائر اه واحنا عندنا آآ بيستدلوا على ذلك بايه - [00:15:37](#)

بان بان الانبياء آآ بيستدلوا على ذلك اللي هو بيقول بيستدلوا على ذلك انه وقع من ادم الخطيئة وربنا سماه معصية ونحو ذلك. طيب اللي بيقول بعصمة الانبياء بيرد على كده بايه بقى - [00:15:55](#)

عشان مهم قوي تفهم آآ كل قول عشان تعرف ان القولون فعلا آآ لهم اعتبار. اللي بيتكلم في القول الثاني ان هو بيقول لأ بيقول كل الانبياء لا يقعون حتى في الصغار. طيب امال انت امال تفسر بايه؟ قوله تعالى آآ ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك. آآ فنسي ولم نجد له عزما - [00:16:10](#)

هنا يقول ان معاصي الانبياء كلها القول اللي هو بيقول ان هم معصومين من كل شيء. بيقول ان كل معاصي الانبياء هي اه كانت ما بين نسيان او خطأ في الاجتهاد - [00:16:30](#)

او غفلة او خطأ غير متعمد او تعريض وعلى ذلك يفسر جميع اخطاء الانبياء مثلاً يقول ان النبي عليه الصلاة والسلام عبس وتولى انجاه الاعمى. وهزا عوتب عليه وعد زنيا في حقه - [00:16:46](#)

لكن ده كان ايه؟ اجتهاد اخطأ فيه. هو اجتهد في الموضوع قال اكلم كبار قريش ولا اكلم الاعمى؟ فاجتهد وكلم كبار قريش واعرض عن الاعمى. فده اجتهاد اخطأ فيه وكاجتهاد يونس عليه السلام ان هو ترك قومه وآآ ترك قومه - [00:17:05](#)

وظن ان ان لن نقدر عليه يعني لن نضيق عليه في اختياره. كذلك معصية ابراهيم عليه السلام كانت فيها تعريض بالكذب ولم يكن كذبا صريحا ثم يفسر معصية ادم عليه السلام انها نسيان حقيقي ان هو نسب فعلا نسي النسيان اللي احنا فاهمينه - [00:17:21](#)

قال ان كل دي ما بين نسيان وما بين خطأ في الاجتهاد وما بينه وما بين فكل ديت مش بتتחסب في حساباتنا احنا ان دي سينات هل دي سينات بالنسبة لنا؟ لا دي مش سينات - [00:17:37](#)

لكن بين خد بالك ركز في الكلمة دي. لكن بالنسبة للانبياء بتعتبر سينات. ليه قالوا لعظم شأنهم عند الله تعالى. فهم يؤخذون على اشياء لا يؤخذ عليها الشخص العادي طبيعي ان الانسان العادي لا يؤخذ على النسيان ولا يؤخذ على الخطأ في الاجتهاد. بل الحاكم اذا اجتهد فاختأ فله ايه؟ اجر - [00:17:49](#)

اما النبي اذا اجتهد فاختأ فانه يعاتب طب ليه لان له قدر كبير عند الله سبحانه وتعالى عارف اقول ولله المثل الاعلى. انت مسلا عندك اتنين مسلا قدامك. ففي واحد منهم عمل قدامك حاجة كده عادي ما عديتها له مش مشكلة - [00:18:13](#)

في واحد ثاني عمل نفس الحاجة عاتبته. بيقول لك طب انت ليه ليه عاتبتني انا يعني وسبته هو؟ عشان انت حاجة تانية. انت حاجة تانية انت ما ينفعش يطلع منك كده - [00:18:29](#)

فهمت الفكرة عشان فعلا ان ان معاصي الانبياء حتى العلماء يقولوا معاصي الانبياء هي من باب حسنات الابرار سيئات المقربين. يعني ممكن الابرار مين احسن المقربين الابرار المقربين؟ احسن من الابرار - [00:18:41](#)

فممكن حاجة في حسابات الابرار تبقى حسنة. زي اذا اجتهد الحاكم فاختأ فلو ايه؟ اجل. لكن بالنسبة للمقربين دي سيئة يعني انا اقبلها من الابرار وادي له عليها كمان حسنة. لكن بالنسبة للمقربين اقول له لأ انت ما ينفعش يطلع منك كده - [00:18:59](#)

عشان كده لعلوه شأن الانبياء عند الله يؤخذون على الايه؟ على السهو. والخطأ في الاجتهاد والنسيان ونحو ذلك. فهنا توجيه قول اللي قاله ان الانبياء معصومون من كل الزنوب. وازاي بيردوا على الادلة اللي فيها ان الانبياء عصوا؟ يقولوا اه هي زنب. بس مش

الزنب اللي انت فاهمه - [00:19:16](#) هم معصومون عن تعمد الوقوع في الكبائر والصغائر. لكن يحصل منهم النسيان والسهول الخطأ في الاجتهاد ومخالفة الاولى. فكل ده

من عند ربنا بيتحاسب عليهم ايه زنب وربنا بيسميه زنب لكن مش الزنب اللي انت ايه اللي انت فاهمه معتاد - [00:19:37](#) طيب القول الثاني بقى اللي هو قال لأ بل يقع منهم الايه؟ بعض الصغائر ولا اشكال في ذلك ولا يقدر ذلك في نبوتهم وجلالتهم. بل

هذا من حكمة الله تعالى - 00:19:52

ان يقفوا في شيء من هذا حتى يتعلم الناس كيف يتوبون. ويستدلون على ذلك بنفس الأدلة. فيقولوا للأصحاب بالقول الاول انكم يعني بتحاولوا يجيبوا مخرج لمسألة ما فيها اشكال. يعني ما ما الاشكال ان نقول ان الانبياء وقعوا في صغائر. ومن اقوى ادلتهم الاية اللي بين ايدينا الان. خذ بالك بقى عشان احنا بنرجع ثاني انا بلف - 00:20:06

وبرجع انا بس عايزكم تبقوا يعني يعني مستوعبين اللي احنا بنقوله ان ده شيء ممتع يعني. ان انت تفهم مسألة في العقيدة اسناء التفسير. لما تيجي ترجع لباب الايمان بالانبياء تبقى انت فاهم هي المسألة - 00:20:27
منين؟ وازاي تستوعبه عشان ما تبقاش ما تتشكشكش لما تسمع قول انت مش متعود عليه. واضح فانت دلوقتي اه هتيجي في دليل زي الدليل دوت. هتلاقهم بيستدلوا به استدلال قوي جدا. لان هم هيقولوا دلوقتي ربنا قال اه ولقد عهدنا الى ادم من قبل فايه -

00:20:41

نسي ولم نجد له عزما. يقول لك طب استنى نمسك بقى في كلمة ناسية دي نحللها. ما معنى نسي التفسير هو جه في التفسير اصلا عن الصحابة معنيين للنسيان المعنى الاول - 00:21:00

ان نسي بمعنى زهل عن العلم. لان كلمة نسي اصلا في اللغة لها معنيين. المعنى الاول انه نسي يعني زهل عن العلم. زي ما بقول لك انا انا نسيت اسمك. يعني ايه - 00:21:15

مع العلم راح مني. يعني انا كنت عارفه بس ايه راح مني علم اسمه نسي يعني زهل عن العلم. يبقى المعنى الاول اللي نسي ايه؟ زهل عن العلم المعنى الثاني لناسيا ترك - 00:21:25

بركة مش زعل عن العلم لأ يعني كان عالم وترك على علم طيب هل التاتنين تفسير الحاجات دي موجودة في القرآن؟ ايوه يعني لما ربنا بيقول نسوا الله فانساهم انفسهم. يعني ايه نصر الله - 00:21:38

هاني تراك وامر الله مش كده بل كلمة النسيان اذا جاءت في حق الله تعالى فهي بالاتفاق معناها الترك لان الله لا ينسى فلما ربنا يقول مسلا نسوا الله فنسيهم. يعني ايه نسيهم؟ يعني تركهم في الجحيم - 00:21:52

او تركهم من رحمته فكلمة نسي اذا جاءت مع الله فهي بلا خلاف معناها الترك. لكن لو جاءت مع غير الله هتبقى فيها احتمالين. اما معناها الزهول عن العلم واما معناها - 00:22:12

الترك. يبقى احنا كده قدام كلمة تحتمل معنيين اللي بيقوله بعصمة الانبياء من جميع الزنوب هيقولوا نسي هنا معناه النسيان اللي هو الزهول عن العلم. واللي حيقولوا ان الانبياء مش معصومين من الصغائر الغير مزرية حيقولوا - 00:22:24

ان النسيان هنا معناه الترك اللي بيقولوا بقى بالقول الثاني لهم لهم برضو وجهة قوية ليه؟ قالوا قالوا لو آ كيف يعني تدعون ان ادم عليه السلام نسي النسيان اللي هو الزهول عن العلم - 00:22:38

وهذا في عندهم كزا مشكلة. اولاه لو كان فعلا نسي نسيانا نسيان الحقيقي فالاصل ان النسيان لا يؤاخذ الانسان عليه. ولا ولا يقول الله سبحانه وتعالى في هذا الكلام الشديد. لم نجد له عزما. اه عصى ادم ربه فغوى. هذه - 00:22:53

شديدة يعني. يعني حتى وان عوتب على النسيان لكن لا يوصف بهذه الاوصاف الشديدة وقد يعاتب ابن عم لكن يوصف انه عصى وغوى ولم نجد له عزما لمجرد النسيان يبقى ده لا يتصور انه نسيان اللي هو الزهول عن العلم انما يعاتب على الترك - 00:23:12

العتاب الشديد هيكون على ترك حقيقي الحاجة الثانية بيقولوا ان النسيان غير متصور. لان ادم عليه السلام اصلا لم يؤمر الا بامر واحد يعني هو لم يؤمر الا به هو فقط. فكيف تقولون انه نسي - 00:23:29

النسيان اللي هو اللي احنا فاهمينه في حاجة آآ تمام الحاجة اللي بعد كده ان ابليس نفسه كان بيزكرهم به لما قال لهم ابليس ما نهاكما. ربكما عن هذه الشجرة الا ان تكونا ملكين. او تكونا من - 00:23:44

من الخالدين. تمام؟ ده حتى يعني حتى ابليس نفسه كان بيذكرهم بالايه؟ بالموضوع فمن غير متصور ان ادم ايه ينسى آآ ينسى الامر ده الاول فعلى ذلك فسروا النسيان هنا بالايه؟ بالترك. يعني فنسي يعني ترك ما امرناه به من عدم الاكل من الشجرة - 00:24:03

ولم نجد له عزمًا يعني لم نجد له صبرا ويعني ايه؟ فالعزم هو آآ تصميم على الشيء. تصميم على الشيء. فهمنا وجاهة القولين كلا القولين له وجاهة فيعني نحن نقول هذه مسألة من الخلاف الايه؟ السائق والقول حتى بان الانبياء يقعون في شيء من الصفائر على فكرة قول قوي - [00:24:23](#)

وله ادلة قوية يعني. معتبرة والقول الاول ايضا له وجاهته. لكن انت بتتعلم هنا آآ التفسير وتتعلم فيه من الممكن ان انت في خلال التفسير تتعلم مسائل العقائد. تمام فانا حبيت اتوسع في المسألة دي عشان اقول لكم قد ايه كلمة واحدة في التفسير ممكن تفتح باب كبير جدا في مسألة عقدية. كلمة كلمة واحدة - [00:24:49](#)

كلمة ناسية. ناسية دي فتحت خلاف كبير بنهل العلم في قضية عصمة الايه الانبياء. واحنا بنقول الخلاصة ان على كلا القولين الامر لا يقدح في الايه لا يقدح في الانبياء عليهم السلام هم خير الناس واشرف الناس. هم معصومون في البلاغ معصومون في الشريكات معصومون من الكبائر ومن الصوائر الغير مزرية - [00:25:14](#)

هي المديرية آآ المزيرية اسف وآآ اما ما ان يقعوا في الصواريخ غير المزرية او لا يقع وهذا لا يؤثر ولا يقدح في جلالته وفخامته فضلا عن انهم معصومون في قضية الايه؟ التبليغ. آآ لكن احنا برضو انا بعلمك عشان تبقى ايه عندك سعة صدر في تحمل آآ الخلاف في هذه المسائل. لم نجد له - [00:25:34](#)

وعزما يعني ما هو العزم؟ يقولون العزم هو توطين النفس على فعل الشيء يعني انا ايه موطنت نفسي ان انا هعمل حاجة خلاص ومصمم عليها ده اسمه ايه؟ عزم يعني انا دلوقتي لو فيه حاجة قدامي آآ ترتيبها بيمشي ازاي؟ الاول بتكون ايه - [00:25:55](#)
خاطرة خاطرة كده بتيجي في دماغي وبعد كده الخطيرة دي لما تتغلغل اكثر بيسموها فكرة جات لك ايه؟ فكرة وبعد كده تتغلغل اكثر تتحول الى عزيمة حوالينا عزيمة. بعد كده تتحول الى ارادة وبعد كده تتحول الى - [00:26:11](#)

الى فعل مهم جدا الانسان يكون عنده عزيمة آآ فازا عزم الانسان على فعل شيء فليسأل الله سبحانه وتعالى التوفيق فان العزم يعني يعني منحة من الله سبحانه وتعالى لذلك آآ دي مسألة ثاني لمسألة مهمة قوي بتدرس في باب الانبياء - [00:26:31](#)
قوله تعالى فاصبر كما صبر اولو العزم من الرسل اولو العزمى معنى اولو العزم من الرسل برضو الخلاف في المسألة راجع الخلاف في التفسير هو الخلاف هنا الخلاف فين يا جماعة؟ سبب الخلاف كلمة واحدة - [00:27:00](#)

فاصبر كما صبر او حرف كمان مش كلمة فاصبر كما صبر اولي العزم من الرسل فاكرين كان سبب الخلاف فين هل كل الانبياء قولوا عذب ولا بعض الانبياء قولوا عذب - [00:27:18](#)

الخلاف في من منك حرف من هل من هنا بيسموها من بيان الجنس؟ فيه حاجة اسمها من التي تبين الجنس وفي حاجة اسمها من تبعضية اولو العزم من الرسل يعني من الرسل لو هي لبيان الجنس يعني من الرسل جميعا - [00:27:34](#)
يبقى كل الانبياء هنا قولوا اعز ولا اولو العزم من الرسل يعني من تبعية. لكن اذا جمعنا الادلة وقلنا مع قوله تعالى عن ادم ولم نجد له عزمًا يبقى فازا اولو العزم من الرسل مش كل الرسل اولو عزم بل بعضهم اولو عزم. اولو العزم ما نرسل هم اعلى درجات الانبياء. ان الانبياء ليسوا على درجة واحدة - [00:27:53](#)

وحاول العلماء ان يستنبطوا من هم اولي العزم والرسل فتتبعوا كتاب الله تعالى وجد ان ديفيد دايمًا خمس رسل بيتقالوا لوحدهم دايمًا واذا اخذنا من النبيين ميثاقهم كده النبيين كلهم اهو ومنك ومن نوح وابراهيم وموسى وعيسى ابن مريم. واخذنا منهم ميثاقا - [00:28:13](#)

نقول عزمي على الرسل هم خمسة محمد عليه الصلاة والسلام وعلى رأسهم ثم ابراهيم ثم موسى ثم الخلاف هل نوح افضل ام عيد سافضل؟ والراجح ان نتوقف في ذلك. فشفت بقى لم نجد له عزمًا دي بردو دخلتني في باب ثاني وباب جميل قدرت - [00:28:34](#)
افهم منه ما سألك. آآ اللي عايز اقله آآ ان الانسان قد يعزم على شيء ثم اذا نزل على ارض الواقع لم يفعله لذلك الامر يحتاج دائما الى حسن توفيق من الله سبحانه وتعالى - [00:28:51](#)

ويعني استعانة كبيرة بالله فنحن نرى في قصة مسلا طالوت وجالوت انهم قالوا لي لنبي لهم ابعت لنا ملكا نقاتل في سبيل الله. هذه

عزيمة ليس كذلك ولكن لما كتب عليهم القتال تولوا الا قليلا منهم والله عليم للظالمين - 00:29:08

فازا عزمت عشان كده ربنا قال فازا عزمت ايه؟ فتوكل فتوكل على الله. ليه؟ لان كم من انسان عزم على الامر ولكن لم ينفذه الامر اذا بيد الله سبحانه وتعالى - 00:29:28

يحتاج الانسان اذا عزم على امر من يتوكل على الله سبحانه وتعالى ولم نجد له عزمًا. ثم قال تعالى واذ قلنا للملائكة بدأت القصة تتفصل معنا شوية. اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس. ابي - 00:29:45

طبعًا معلوم اه القصة مشهورة يعني ان الله سبحانه وتعالى امريكي ان تسجد لادم وهذا السجود لم يكن عبادة لادم وانما كان تكريم لادم. وقد كان السجود فيما مضى وسيلة من وسائل اظهار التكريم. نسخ هذا الامر في شرعنا. وقال النبي عليه الصلاة والسلام لو كنت امرا احدا - 00:30:02

ان يسجد لاحد. يعني تكريما برضو لامرت المرأة ان تسجد لزوجها لعظم حقه عليها. تمام؟ لكن هذا الامر نسخ. لكن الى قبل نبوة النبي عليه الصلاة والسلام كان عادي. ان اي حد يحب يكرم حد كان يسجد له. ما كان فيه اشكال. وقال ليس هذا عبودية للشخص انما هو عبودية لله. عبودية - 00:30:23

لله سبحانه وتعالى. تمام الشاهد يعني آآ سجدوا الا ابليس. لم يسجد كما هو معلوم فسجل الملائكة. والامر كان لابليس كما كان من الملائكة كما تعلمون ان ابليس كان يعامل مثل معاملة - 00:30:43

ملائكة لانه كان اعبد الجن وقد رفع الى منزلة الملائكة وبالتالي كان هو فاهم ان اي امر للملائكة هو امر له بالتبعية. لذلك يعني لا يقول احد مسلا آآ لمازا آآ ابليس لم يشمله - 00:31:01

الامر لان الله قال واذ قلنا للملائكة تقول والله لو كانت هذه حجة لكان اولى بها ابليس. لكان اولى بها قال لما قال له الله تعالى آآ ما منعك ان تسجد اذ امرتك - 00:31:17

فلم يعترض قال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين. فلم يقل انت لم تأمرني؟ انا لم انتبه لذلك. انا ظننت ان الامر للملائكة. فلا داعي يعني ان - 00:31:35

نجد مبرر لابليس هو نفسه لم يبرر لنفسه به. تمام؟ هو فاهم كويس ان اي امر للملائكة هو كان امر لك. فسجدوا الا ابليس ابي طبعًا ابليس لم تكن ايه؟ المسألة عنده ما كانتش معصية. لا كانت كفر. ليه؟ لان ابليس مش مسلا طب يعني نسال سؤال ثاني -

00:31:45

ما الفرق بين معصية ادم ومعصية ابليس؟ ليس ادم امر فعصى وابليس امر فعصى ايضا. ما الفرق بينهما الفرق بينهما ان معصية ابليس كان معها اباء واستكبار. فلم تكن مجرد - 00:32:07

اه اه يعني ترك الامر زي ما فعل ادم عليه السلام وانما اجتمع معها رفض للامر. كبر على الله سبحانه وتعالى. لم اكن اسجد. اسجد لمن خلقت طينا لذلك ربنا قال ابي لكن انا على ادم عصي. ففي فرق بين ابي وعصى - 00:32:25

فإيباء امر الله سبحانه وتعالى كفر واما الترتك مع الرضا بشرع الله تعالى ليس بكفر تمام لذلك نحن نفرق مسلا بين من يترك شيء ما هو يعلم انه امر الله سبحانه وتعالى - 00:32:45

وبين من يترك الشيء نفسه وهو يرفض امر الله سبحانه وتعالى. يعني لو ان امرأة مثلا اه متبرجة وهي تقول والله انا آآ الحجاب فرض وهو امر الله سبحانه وتعالى لكن يعني ادعوا لي ربنا - 00:33:04

اهديني يعني وانا غلطانة وبتاع. ادي مسلمة يعني ما في اشكال لكن قلنا واحدة تانية قالت هذا الحجاب آآ الحجاب ده تخلف وآآ وانا مش آآ مش عاجبني الامر بالحجاب وليه ربنا ليه يأمرنا بالحجاب وده - 00:33:19

الامر مش مناسب للزمن الحديث وبتاع تقول هذه ليست معصية وانما هذا اباء وكبر على الله سبحانه وتعالى. فيصل بالانسان الى الكفر. نسال الله السلامة والعافية آآ يعني لابد انسان ينتبه جدا يا اخواني بين ان تترك الامر وبين ان تعترض عليه - 00:33:34

الفرق بين ادم وابليس كان في الاعتراض. والا فكلها قد يعني امرا بشيء وتركه. لكن اجتمع مع ابليس الاعراض وآآ الايذاء

والاستكبار مع الاله مع الترك نسال الله السلامة والعافية - 00:33:52

قال فقلنا يا ادم خلاص بعد ما حصلت القصة ديت ربنا حزر ادم وشاف هو ادم بنفسه اللي حصل ابليس ابى ان يسجد لك فيعني ينبغي ان كان يعني هذا عدو - 00:34:07

قال يا ادم ان هذا عدو لك ولزوجك ولزوجك الا يخرجنكما من الجنة فتشقى. يعني احزر لانه الان سيكون كل مجهوده في ان يخرجك من الجنة لكي ايه؟ لكي تشقى - 00:34:17

اه طبعا معلوم ان يعني ادم عليه السلام خلق الله له حواء من ضالع له آآ وعاش بقى هو وحواء في الجنة. وحذرهم ربنا سبحانه وتعالى مني ايه من ابليس فقال له الله تعالى فلا يخرجنكما من الجنة فيه فتشقى - 00:34:36

تمام لكن آآ لنحز هنا ان الله سبحانه وتعالى لم يقل يخرجنكما من الجنة فتشقى. مش كده المفترض يخرج فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى طب ليه ربنا قال فتشقى بس والكلام كان لادم - 00:34:57

فيها ايه كلام لطيف قوي يعني الجزئية ديت قالوا لان الرجل مكلف بالانفاق على المرأة وهو المنوط به اساسا الكد والتعب والكسب وطلب الرزق والاصل ان المرأة تكون في بيتها - 00:35:18

بل احيانا في خدرها وهو المطلوب منه ان ينفق عليها وان يسعى عليها هو القائد نعم سبحانه الله! انظر لهذه الاشارة الربانية الى ان الرجل هو المطلوب منه هذه اشارة الى للرجال ان يعني يعرفوا قدر المسؤولية التي عليهم - 00:35:51

انه لا ليس ليس يعني لا ينبغي للمرأة غير ملزمة ان تنفق على المنزل غير ملزمة ان تكد وتكدح لكي ترتاح انت فضلا ان هي اللي تخرج وتجلس انت في البيت - 00:36:14

ربنا آآ بين لادم ان لو نزلت انت اللي هتشقى. لان انا حامرك ان ترعى المرأة وان تهتم بها. انظر الى كرامة المرأة عند الله سبحانه وتعالى لم يعبر عن حالها في الدنيا بالشقاء - 00:36:27

وكان الله سبحانه وتعالى قدر ان اذا نزلت المرأة فساجعل لها تشريعات تكرمها ويجعل الرجل هو الذي يسعى عليها فيشقى هو لترتاح هي سبحانه الله يعني لكن الان الموازين للاسف يعني انقلبت - 00:36:44

النساء يعني بتسعى لتشقى يعني آآ طبعا انا ما بتكلمش على اللي مضطرة تشتغل او او ظروفها كده ده طبعا كل حاجة تقدر بقدرها كده بتكلم عن ان ربنا اغناها عن ذلك. فمداع يعني اذا رزقك الله تعالى من ينفق عليك ومن يركاك ويهتم بك - 00:37:03

ما دورك في بيتك افضل؟ والمرأة راعية في بيتها وهي مسؤولة عن رعيته ودورها في البيت من اخطر الادوار نحن نعاني الان بسبب زرية موجودة الان يعني خرجت لا اربية ولا اهتمام ولا اسلام يعني في سلوكهم ولا اخلاقهم. بسبب ان البيوت ممزقة - 00:37:23

فنسال الله السلامة والعافية المهم دي اشارة كده ايه يعني كلمة لطيفة قالها احد العلماء يعني. فلذلك استنبطوا منا ان من الكلمة دي ان نفقة المرأة واجبة على الرجل اي رجل بقى يعني لو هي مش متجوزة النفقة واجيبها على ابوها. لو متجوزة النفقة واجبة -

00:37:47

على الزوج لو جوزها مات وعندها ولد النفقة واجبة على الاولاد. المرأة ينفق عليها منز ان تولد الى ان تموت والاصل انها لا تحتاج الى ان تنفق على نفسها الا اذا يعني حصل زروف او نحو ذلك. وزي ما قلنا الزروف دي بتقدر ايه؟ بقدرها يعني. فاي كرامة للمرأة جعل الله

- 00:38:03

يعني لها هذا ليس في الاسلام فقط بل منذ ادم عليه السلام وهي مكرمة بهذه الكلمة. ايه فلا يخرجنكما من الجنة ثم قال لك فتشقى انت الذي تستشقى انت - 00:38:21

سبحان الله آآ القول الثاني في برضو كان في توجيهه ثاني للاله للكلمة دي قالوا ان آآ فتشقى عبر ايه عن ايه شقائهما بشقاء الرجل فقط. لان سعادة المرأة مرتبطة بسعادة الرجل. وشقاء - 00:38:31

المرأة مرتبطة بشقاء الرجل. فاذا شقي الرجل شقيت المرأة معه. واذا سعد الرجل سعدت المرأة معه. يعني الله تعالى اعلم هزه مجرد اجتهادات يعني الشاهد يعني فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى. ثم قال تعالى ان لك الا تجوع فيها - 00:38:52

ولا تعرى وانك لا تظلماً فيها ولا تضحى ان لك في الجنة لا تجوع ولا تعرى ولا تظلماً ولا تضحك. طب ليه ربنا ربط بين الجوع العري وبين الظلم ولا تضحك - [00:39:10](#)

رغم ان الجوع منظمة من باب واحد قال لك لان الجوع والعري يشتهيان في امر. وتشتهين في امر لان كلاهما زل كلاهما ذل الجوع ذل الباطن ذل الزواهر والضحى يتشابان يعني ايه تضحى؟ تضحى يعني يعني آآ تتعرض للحر يعني. حر الحر الظاهر يعني - [00:39:29](#)

واضحة يعني تتعرض للحر. تعلمون ان الجنة ليس فيها حر ولا برد وقالوا ان الظماً العطش هو حر الباطن حر الباطن واما الضحى فهو حر الابه الظاهر لذلك جمع بين الجوع والعري وبين الظماً والضحى - [00:40:06](#)
ان لك الا تجوع فيها ولا تعرى وانك لا تظلماً فيها ولا تضحى. فانظر الى الجنة جميلة سبحانه الله! آآ هذه الايات تدل على ان من النعيم الذي جعله الله في الجنة ان الناس لا تعرى - [00:40:25](#)

اذا من الشقاء ان يعرى الناس الناس الان تتنافس على الشقاء كل ما البنت بتقطع من بنطلونها حته هي تنافس على الشقاء كل ما تفتح فتحة هي بتنافس على المزيد من الشقاء - [00:40:45](#)

وتهرب من النعيم الستر نعيم الجنة فلا شك انه هو نعيم ايضاً في الدنيا كلما تعرى الانسان فانه يأخذ نصيباً من الشقاء ومن العزاب واما النعيم فهو في الحياء وفي الستر كلما كانت المرأة استر لنفسها - [00:41:07](#)
كلما دخلت من بوابة النعيم في الدنيا لان الستر هو نعيم الناس في الابه من نعيم الناس في الآخرة لا تجوع فيها. شف كيف ربط الله بين الجوع والعري نحن نحارب الجوع صح - [00:41:31](#)

ونسعى في حاجات الفقراء يجب علينا ان نسعى ايضاً في محاربة العري كما نحارب الجوع فان خطر العري على النفوس لا يقل عن خطر الجوع على الابدان العري اقبح لان الانسان - [00:41:46](#)

لان الجوع ليس بزن timer العري سيهلك الانسان يزيله في الدنيا ويهلكه في الآخرة ان لك الا تجوع فيها ولا تعرى وانك لا تظلماً فيها ولا تضحى فوسوس اليه الشيطان هو الوسوسة اليه الشيطان - [00:42:13](#)

هنا السؤال هنا عندنا اولاً سؤالين. السؤال الاول هل الجنة التي كان فيها ادم هي الجنة التي ذكرت في القرآن ام الجنة المقصود بها انه كان في مكان جميل بستان ونحو ذلك. ولم تكن الجنة التي نحن يعني على وعد بالعودة اليها. نقول الصحيح انه كان - [00:42:37](#)

في الجنة التي آآ نحن موعودون بالعودة اليها فان قال قائل كيف حصلت المعصية في الجنة نقول هذه الجنة في ذلك الوقت لم تكن دار جزاء وانما كانت دار بلاء - [00:42:56](#)

وما في الآخرة فانها ستكون دار الجزاء وبالتالي لن يحصل فيها الابه؟ لن تحصل فيها المعصية السؤال الثاني كيف وسوس الشيطان في الجنة وهو ليس فيها. ان الشيطان اكيد مش مش مش جوة الجنة - [00:43:13](#)

كيف وصلت وسوسة الشيطان الى ادم يا قولي القول الاول نأخذ من الاسرائيليات وهو ان ابليس تشكل في هيئة حية ودخل الجنة ولم تنتبه له الملائكة. يعني لم تعرفه. لانه كان في صورة حية - [00:43:30](#)

فدخل الجنة بهذا الشكل ووسوس لادم لكن هذا الكلام من الاسرائيليات. ما معنى الاسرائيليات آآ يعني آآ ما يأخذ ان هو مأخوذ من كتب اهل الكتاب يعني من كتب - [00:43:49](#)

اليهودية والنصرانية فلا يوجد عندنا دليل ان هذا حق ولا يوجد دليل انه باطل يعني. هل يمكن ان يحصل ذلك؟ نعم يمكن ان يحصل. هل يمكن ان يكون ما حصلش؟ ممكن يكون ما حصلش. طب ايه الحل؟ لا - [00:44:03](#)

ولا نكذب. نحكيها على سبيل الاستئناس لكن آآ لا لا لا نصدق بها ولا نكذب ونقول الله تعالى اعلم. القول الثاني ان ابليس وسوس اليه من خارج الجنة وان الله سبحانه وتعالى اقدره على ذلك. ولا اشكال يعني. كان يحصل ذلك. فان ابليس يمكن ان يوسوس من بعيد - [00:44:15](#)

وسوسة وصلت الى ادم. ادي مسألة يعني لا نشغل انفسنا بها لا يترتب عليها شيء. نقول كما قال الله تعالى انه ان ابليس وسوس لهم وخلص. يعني ما يعني كيف وسوست؟ آآ الله تعالى اعلم يعني - [00:44:39](#)

لكن الله سبحانه وتعالى آآ قدر ذلك وانه وسوسة ابليس وصلت الى ادم. وسوس اليه الشيطان قال يا ادم هل ادلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى هنا برضه مسألة آآ مهمة. آآ لان جرى في يعني الحكايات القديمة التي كنا نسمعها ونحن صغار ان حواء - [00:44:53](#)

هي السبب في آآ نزول ادم الى الى الى دار الشقاء اه وان هي التي اغوته بالاكل من الشجرة. تقول هذا الكلام ليس عليه اي دليل من كتاب ولا سنة. بل - [00:45:16](#)

نحن نرى في كتاب الله تعالى ان ادم كانت المسؤولية عليه اكثر من حواء وان كان كلاهما اكلا من الشجر. فان الله سبحانه وتعالى قال فاكلا منها تمام؟ لكن اما ربنا عبر عن الوسوسة قال فوسوس اليه الشيطان. قال ادم. ولما عبر عن المعصية قال عصى ادم ربه فغوى - [00:45:30](#)

وان كان كلاهما طبعا عصى واكل من الشجرة. آآ لكن لان ادم عليه السلام كان هو آآ لا شك ان رجل مقدم فغالبا كان القرار آآ تأثر به اكثر من تأثري بحواء - [00:45:50](#)

وكانت المسؤولية عليه اكبر. لانه الرجل فمسألة نسبة الاغواء الى حواء هذا زلم. يعني ما ينبغي ان احنا نكرر هذا الكلام. تمام كلاهما اخطأ كلاهما اكل من الشجرة وآآ يعني لا دليل ان هي التي آآ اغوته انما الشيطان هو الذي فعل ذلك فلا طبعا مسألة ان الكلام ده جاي منين؟ ده جاي من كتب اهل الكتاب - [00:46:08](#)

على فكرة لذلك اليهود يعني عندهم اساطير سيئة تجاه المرأة بسبب المشهد دوت اليهود في في كتبهم لا يعتبرون المرأة انسان له روح بل يعتبرها شيطان في حياة انسان. يعتبرون ان مصدر الشر هو - [00:46:34](#)

اعتبرونا ان مصدر البلاء هو المرء. اعتبرونا ان المرأة آآ يعني حاجات بقى كثير مش مش عايز اقولها لكم لكن بسبب اليوم دون بسبب تقدم ان حواء السبب في خروج ادم من الجنة ترت على ذلك اساطير كثير قوي عن المرأة في اليهودية وكذلك في النصرانية على فكرة. اما الاسلام فجاء مدافعا عن المرأة مصححا للعقائد - [00:46:52](#)

اعاني مبررا اياها من المسؤولية الوحيدة هي هي وادم فعلى ما فعل. والله يعني اه قدر الله وما شاء فعل. كما بينا. اه الامر هنيئا للشجرة ليس كما هو مشهور انها كانت تفاح - [00:47:12](#)

هذا شيء عجيب يعني ما ما السؤال عنه ليس له اصلا فائدة. واما كانت شجرة مازا فهذا شيء لا يهم على الاطلاق. ولا ولا ان ننشغل به تمام هي شجرة وخلص ما في دليل ان هي كانت شجرة ماذا يعني - [00:47:26](#)

تمام آآ حتى الناس مشهورة عندهم يقول لك تفاحة ادم. يعني دعك من هذا يعني قال فوسوس اليه الشيطان. قال يا ادم هل ادلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى - [00:47:41](#)

شجرة الخلد وملك لا يبلى. يلعب الشيطان دائما مع الانسان على وتر طول الامل ووتر حب التملك وبهزا اهلك اقواما بالكامل شجرة الخلد طول الامل ملك لا يبلى هو حب الانسان لان يملك - [00:48:02](#)

بهذه الطريق اهلك الناس. من باب حب التملك اوقع الناس الزنا سرقة القتل اكل الميراث اكل مال اليتيم الفواحش واما الخلد وطول الامل فصددهم به عن التوبة فلحب التملك وقعوا في الفواحش والمنكرات - [00:48:31](#)

وبسبب طول الامل صوفوا التوبة حتى ماتوا على معصية الله تعالى فهلكوا جميعا اشتجرت الخلد ملك لا يبلى ستجد الشيطان لا يدخل لك الا من هذه المداخل دي المدخلين دول هو جماع مداخل الشيطان - [00:48:58](#)

فاذا جاء لك مثلا وقال لك يعني اشتغل شغلانة حرام انما دخل من باب ملك لا يبلى اذا جاء لك وقال احسدي فلانة على على ولادها على بيتها على دخل من باب ملك لا يبلى - [00:49:22](#)

اذا دخل لك قال لك آآ البسي اللبس في التبرج علشان فلان يعجب بك علشان فلان ياخذ باله منك عشان يجي لك عريس انما هو ده من نفس الباب. ملك لان الملك مش لازم يكون اشياء. ملك رجل. انت ملك رجلا معيننا تريد رجل معيننا او تريد ان تتزوج عموما -

ذلك الرجل احب ان يكون عنده صديقة صديقتين بنات كثير ماشي معهم ده ملك عن اجل ذلك الموبقات ثم اذ هم الانسان بالتوبة من اه بالايه؟ بانه سيبقى وانه سيعمر وان العمر طويل وان الشباب لسه بدري ولما تكبر - [00:49:58](#)

فيهلك هؤلاء فاوقعهم في المعصية ثم صدهم عن الايه؟ عن التوبة. شجرة الخلد وملك لا يبلى. قال تعالى فاكلا منها فاكل منها بص ربنا نسب الاكل لمين؟ للاتنين. مش كده - [00:50:16](#)

الاتنين اكل منها اكلا منه فبدت لهما سوءاتهما يقصفان عليهما من ورق الجنة اكل منها فبدت لهما سوءاتهما لما اكلا منها اول ما اكل منها بص الفاء دي فاكل منها فبدأت - [00:50:39](#)

سموه فاء السرعة فبدت لهما سوءاتهما. سبحان الله قد يعصي الانسان ربه سيكون من العقوبة ان تظهر عليه بسرعة اثار المعصية ولولا ان الله سبحانه وتعالى ستير رحيم بعباده لكانت الفضائح لا تعد ولا تحصى - [00:51:01](#)

فنسأل الله ان يسترنا بستره تخيل لو ان كل واحد عمل معصية حصل له مثل ما حصل لادم اذا عصيت الله اختفت سيابك مسلًا. يا الله من وضع صعب تخيل ذلك واحمد الله تعالى على الستر - [00:51:27](#)

واستحي من الله سبحانه وتعالى ان تفعل المعصية وهو قادر ان يفعل بك كما فعل بادم وحواء لما وقع في المعصية لكن الله سبحانه وتعالى رحمته سبقت عدوه استحي من الله - [00:51:50](#)

واشكره على الستر. ومن شكري على الستر الا تقع في المعصية مرة ثانية فانه ان سترك اليوم غدا بعد غد هل تأمن ان يستمر ستره الى الابد واذا فضحك فستكون الفضيحة شديدة - [00:52:07](#)

وسيكون الندم شديد احمده على الستر وسارع بالتوبة زهرت اثار المعصية بسرعة فبدت لهما سوءاتهما. يا الله يخصفان عليهما من ورق الجنة. العجيب ان الذي امر ينتزر عليه الاثار ديت. مم - [00:52:24](#)

الذي بدأ ابدى لهم السوءات سبحانه وتعالى هو الذي اذن لهم ان يغطيا انفسهما من ورق الجنة. كان ممكن ربنا يمنعه عن ذلك لكنه رحيم سبحانه وتعالى. وكان هذا مجرد - [00:52:46](#)

عتاب تبادل لهما سوءاتهما وتوفيق يقصفان طب ما كان ممكن يمنعه ان هم يستروا انفسهم. لأ ربنا سبحانه وتعالى يعني اذن لهم بستر العورات فهو الرحيم سبحانه وتعالى وانما كان الامر عتاب - [00:53:01](#)

من الله سبحانه وتعالى يقصفان عليهما من ورق الجنة. ما اسرع شؤم المعصية مجرد ذاقوا الشجرة بدت الاثار عليهما طفق يقصفان عليهما من ورق الجنة. جاء في الحديث من كان فيه ضعف - [00:53:22](#)

ان ادم عليه السلام لما اكل من الشجرة قال النبي عليه الصلاة والسلام ان الله خلق ادم رجلا طوالا كثير شعر الرأس كأنه نخلة سحوق. يعني طويل جدا فلما ذاق الشجرة سقط عنه لباسه - [00:53:46](#)

في اول ما بدا منه عورته فلما نظر الى عورته جعل يشد في الجنة فاخذت شعره شجرة فنازعها. يعني شجرة مسك يعني رأسه جاءت على شجرة فوقف فاخذ ينازع شجرة حتى يستمر في الفرار - [00:54:11](#)

فناداه الرحمن قال يا ادم مني تفر فلما سمع كلام الرحمن قال يا ربي لا ولكن استحياء قال ربي لا. يعني كيف افر منك واين افر ولكن استحياء ارايت يا ربي ان تبت - [00:54:35](#)

ورجعت عائدي الى الجنة قال نعم الله اكبر فذلك قول الله تعالى تتلقى ادم من ربه كلمات فتاب عليه علمه ربه ما يقول قال ادم قل ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين - [00:54:57](#)

فقالها ادم وقالها حواء. لان هذه اول معصية. ادم ما يعرفش هو المفروض نتوب ازاي علمه الله كيف يتوب فقال ادم فتاب الله عليه. ما ارحم الله سبحانه وتعالى عسى الله تعالى فعلمه الله كيف يتوب اليه - [00:55:19](#)

فقال نفس الكلمات التي علمه الله اياها فقبلها الله منه واجتباها وهداه ورفع سبحانه وتعالى الله يريد ان يتوب عليكم ويريد الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا ميلا عظيما يخصفان عليهما من ورق الجنة. انظر الى قوله تعالى بدت لهما سوءاتهما - [00:55:36](#)

اوقاتهما وصف الله سبحانه وتعالى العورة يا انا سوءة يعني سوء الانسان ان تظهر هذا في الفطر السليمة السوية اما في الفطر

المنتكسة فان من مظاهر الحضارة ومن المظاهر الرقي - [00:56:02](#)

ان تزهو السوءات بل هذا يسعدهم ويفرحهم ولا يحزنهم في شيء بل يحزنهم ان يروا امرأة عفيفة مستورة قد طال حجابها حتى مس الارض. وقد غطت جسمها كله. هذا يسوؤهم جدا - [00:56:19](#)

واما ان يروا النساء العاريات على الشواطى وفي الاعلانات وفي المسلسلات ماذا يدخل السرور على قلوبهم وربنا يسمي ذلك سوءا.

يعني مفترض سند طبيعي يسوء ذلك المنزر. سواء كان في نفسه او في غيره - [00:56:40](#)

بدت لون سوءاتهم. طفرقا يخصفان. لذلك ربنا جل شأنه تبين ان ابليس سيلعب على هذا الوتر ايضا. قال يا بني ادم لا يفتنكم

الشیطان كما اخرج ابويكم من الجنة. ينزع اصل ينزع دي؟ يعني الشيطان هيلعب على النقطة دي وهي قعد عليها - [00:56:57](#)

من السنين عشان يبتدي ياخذ من من البنات بدل ما كانت مغطية يعني الحجاب مغطي شعرا كله عايز يخليه سبانس بس.

يخليه يلف ورا الودن والودن كده تطلع برة - [00:57:16](#)

قد ينزع ببأخذ حنة. وبعد كده لأ نلفه كده حبة كده ونبين حنة من ورا. وبعد كده نطلع قصة من قدام وبعد كده نضيق الكم شوية.

وبعد كده يبقى الجزء بتاع الكم ممكن يكون شفاف شوية - [00:57:32](#)

وبعد كده الحزام يضيق ويضيق اكثر. وبعد كده نرفع السوب شوية فوق عشان بيان آآ جزء من الرجل اللي ما بين الكوتشي او الجزمة

وما بين البنطلون. وبعد كده نبتدي - [00:57:48](#)

نخربش البنطلون. وبعد كده الخربوش ده يتفتح لغاية ما بيان جزء من ينزع ينزع. متخيلين؟ ينزع دي عاملة ازاي؟ هي قعد على كده

كتير لغاية ما كل اللبس يروح ينزع عنهما لباسهما. ليه؟ ليريها سواتهما - [00:58:01](#)

سبحان الله قال سبحانه وتعالى طفرقا يخصفان عليهما من ورق الجنة. وعصى ادم ربه فغوى. خلاص لكن ادم تميز بانون سار

بالتوبة جدا وهذا يعني يعطيك باب امل كبير ان القصة دي زي ما قلنا هي منزومة فوائد هي دي بداية الخلق هي دي القصة اللي

هتتكرر في كل زمان ومكان. ادم امام كبير - [00:58:20](#)

قدوة لنا عصا فكان ماذا؟ خلاص وانتهى الامر بل لما تاب يعني اجتباه ربه فكأب عليه وهدى هنشوف عاد ادم يعني احسن كمان من

الاول سبحان الله يعني فقد تكون انت بعد - [00:58:47](#)

التوبة خير لك مما كنت قبل المعصية ونحن نرى كعب بن مالك تخلف عن غزوة تبوك اليس كذلك ثم تاب توبة يعني تحكى على مدار

الزمان وذكر في القرآن مجمل - [00:59:09](#)

يعني مش باسمه. قال تعالى وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم. وظنوا الا ملجأ

من الله الا اليه ثم تاب عليهم ليتوبوا. ان الله هو التواب الرحيم - [00:59:28](#)

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين. من الصادقين كعب بن مالك هلال ابن امية مرارة ابن الربيع كان كعب بن مالك توبة

خير منه قبل المعصية اصلا. سبحان الله - [00:59:41](#)

فانت ما يعني ما تياشش او بعدت عن ربنا عصيت ممكن تتوب توبة ترجعك احسن من الاول. وتبقى المعصية دي يعني هي دي اللي

دخلتك الجنة وقالوا رب معصية ادخلت صاحبها الجنة. كانت هي دي السبب في ان انت فقت وقمت وبقيت احسن من الاول -

[00:59:58](#)

ورب طاعة ادخلت صاحبها النهر يا عملت طاعة واتكبرت بها وفضلت النائم عليها لغاية ما ريحت خالص. وانت فاكر ان انت عملت كل

حاجة كويسة تمام فهذا ادم عليه السلام قدوة لنا. عصى خلاص. انت عصيت. يا اخي تب. ما المشكلة؟ لمازا نجلد انفسنا - [01:00:17](#)

لم يجلس ادم ليجلد نفسه ويضيع الاوقات في عدم التوبة يقول انا ما نفعلش. انا حاسس ان ربنا لا يريدني. انا حاسس ان انا ان ما

فيش فائدة في. انا مش عارف - [01:00:38](#)

انا حاسس ان انا ما ليش في الطريق يا اخي كف عن هذا يعني كف عن هذا الخطاب المحبط فقط تب بسرعة فقط تب بسرعة وقعت

تومب كرر التوبة. تب ثاني تالت عاشر الف - [01:00:48](#)

هذا ادم تاب اجتباه ربه تاب عليه وهدي. سبحان الله قال اهبطا منها جميعا قصة ادم جميلة تفتح لك باب باب توبة كبير جدا قال اهبطا منها جميعا تمام خلاص بدأت بقى قصتنا بقى احنا بقى. نزل ادم الى الارض التي نحن فيها. وهذا بسبب ابليس - [01:01:06](#) ذلك عداوتنا هي مع ابليس هو سبب شقائنا. شقائنا سبب وجودنا هنا على الارض كل تعب في مزاكرة في عمل يعني اي مصائب بتحصل لك هو السبب فيها لذلك لابد ان يشتعل قلبك بغضا - [01:01:32](#)

لابليس وانتكر المعصية ولو حتى من باب كرهك لابليس ان يفرح فيك وان تحب الطاعة ولو حتى من باب ان تغيظ هذا العدو اللدود الذي تسبب في نزولنا الى الارض قال فاذلهما الشيطان عنها - [01:01:51](#)

قاسمهما اني لك ما لمن الناصحين. فدلاهما بغرور قال اهبطا بعضكم لبعض عدو. يعني ايه بعضكم؟ يعني يا معشر بني ادم مع الجن. ستصيرون اعداء مع شياطين الجن طيب يا رب ايه نعمل ايه؟ فاما - [01:02:10](#) يأتينكم مني هدى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى. هنا بقى الصورة بتبدي تتضح. احنا بنعمل ايه هنا القصة كلها من اولها لآخرها بتقول لك ادم كان في اختبار - [01:02:33](#)

يعني واللي حصل حصل ونزل بسبب الاختبار دوت الايه؟ الارض. طيب يا رب ايه الحل؟ ايه الحل سارسل لكم منهج في كتب مع رسل مطلوب منك تذاكر المنهج ده همتحنك وهسألك كم سؤال - [01:02:48](#)

يجابوهم ترجع لي ثاني. بس. بس كده يا رب. بس بس يعني الموضوع بسيط يا جماعة. هي دي الدنيا. هي دي خلاصة الدنيا احنا قاعدين هنا بنعمل ايه؟ احنا قاعدين هنا - [01:03:09](#)

بتسأل سؤالين عشان نرجع ثاني. بس ايه السؤال دوت؟ السؤال ده ممكن يكون غنى ممكن يكون فقر ممكن يكون شكلك حلو. ده سؤال على فكرة. ممكن يكون شكلك مش حلو - [01:03:22](#)

ده سؤال ثاني. ممكن يكون انك بتخلفي ده سؤال مش يعني مش هدية محضة. ممكن يكون انك عقيمة. ده سؤال برضو ممكن يكون انك انت بتشتغل شغلانة فخمة جدا وعيلتك عائلة - [01:03:37](#)

كبيرة وممكن يكون انك انت مش لاقى تاكل كل دي اسئلة مش مزايا او عيوب لازم نفهم كده يا جماعة طب ايه المطلوب؟ ايه الميزة؟ الميزة في الاجابة امتى الغني يبقى حلو؟ لو غني شاكر؟ - [01:03:53](#)

لو امتى امتى الفقير يبقى حلو لو فقير صابر لكن طب فقير صابر دي حاجة جميلة. طب غني جاحد لأ الفقير الصابر احسن من الغني الجاحد وهكذا احنا قاعدين هنا يا جماعة انتم نزلتم تمام؟ هيجي لكم مني هدى ايه هو الهدى يا رب؟ كتب السماوية حسب ما انت بقى ايه موجود؟ اه تبع سيدنا موسى - [01:04:09](#)

تبع سيدنا عيسى تبع سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام. هيجي لك الهدى بطريقة ما على لسان رسوله فمن اتبع هداي خلاص هيرجع لي ثاني وخلاص وما كأن ما فيش حاجة حصلت - [01:04:32](#)

واللي هيعرض يعني لا يلومن الا نفسه فكم هو بسيط الامر؟ وكم هو واضح جدا احنا بنعمل هنا. على فكرة الحاجة البسيطة اللي انت بتسمعها مني دي في ناس كتير - [01:04:44](#)

مش فهمها في مليارات من البشر مش عارفين الكلمتين البساط اللي انت فهمتهم دلوقتي دول اللي بيخلوا لك كل احداث حياتك سهلة كل احداث حياتك انت شايفها من منظور واحد - [01:04:58](#)

شوية اسئلة. احفظوا الكلمة دي مني اكتبوها كده احداث حياتك يساوي شوية اسئلة بس بس ساعتها ستري اقدار الله تعالى كلها جميلة لان الامر الاجابة وهو ليس في السؤال ليه احداث ربنا جميلة؟ لان انا باجد في كل حدس ربنا قال لي اجابو ازاى -

[01:05:14](#)

وما باقيش حدس في حياتي الا وربنا قايل لي في القرآن او في السنة اجابوه ازاى اقوم سهله لي وميسره لي وفيه اعانة وآ وببيدنا عليه اجر لو انا جاوبت كويس. خلاص. بقى عندي الفقر زي الغنى. بقى عندي الصحة زي المرض. بقى عندي الجمال زي لان انا جميلة

قوي ولا مش جميلة قوي. حاجات الاسئلة دي - [01:05:43](#)

بالنسبة لي هتقدر تعدي علي بسهولة قوي ان انا المطلوب بس كلمة واحدة من اتبع هداي. ما قالش ربنا اللي شكله حلو ولا اللي جميل. ولا اللي جوزها احسن من جوز الثانية. ولا اللي عيالها - [01:06:06](#)

من العيال الثانية ولا اللي بتخلف ولا العقيم كل ده انشغالات اهل الدنيا بسبب غفلتهم عما هم سيسألون عنه انت ستسأل يا اخي اعد للسؤال جوابا الخلاصة من اتبع هداي. يا رب يحصل له ايه؟ لا يضل ولا يشقى - [01:06:21](#)

لا يضل في الدنيا ولا يشقى في الآخرة لا هو يضل في الدنيا بل يهتدي يكون مهتديا في الدنيا ولا يشقى في الآخرة بل يعود الى جنات النعيم. واللي نزل احنا قال ايه؟ آ فلا يخرجكم من الجنة ايه؟ فتشقى. ربنا بيقول فلا يضل ولا يشقى يعني هيرجع ثاني -

[01:06:40](#)

الجنة التي ليس فيها شقاء ولا جوع ولا عري ولا الكلام دوت تمام؟ فسبحان الله يعني. لكن من اعرض عن زكري فان له معيشة ضنكا.

فان له ايه معيشة ضنكا - [01:06:56](#)

ونحشره يوم القيامة اعمى. طب من اعرض عن زكري فان له معشنا عشان كده احنا قلنا السورة دي اسمها سورة ايه؟ من اسمائها او

من المواضيع اللي قلنا فيها السعادة والشقاوة - [01:07:16](#)

اسباب السعادة واسباب الايه؟ الشقاوة من اعرب عن زكري فيها قولين زكري اللي هو ذكر الله سبحانه وتعالى اللي احنا عارفينه. وقيل

زكري يعني القرآن. والاقرب ان هو الايه؟ القرآن - [01:07:26](#)

من اعرض عن زكري فان له معيشة ضنكا. الضنك والضيق والهمل والغم والتعب هنا يأتي السؤال هل المعيشة الضنك هنا المقصود بها

الآخرة ولا المقصود بها القبر والآخرة ولا المقصود بها الدنيا والقبر والآخرة - [01:07:38](#)

طبعا اما انها في القبر والآخرة فهذا اكيد يعني لا اشكال فيه. من يعرض عن ذكر الله تعالى الصناديق عليه قبره ويتعب في قبره ثم

يزداد تعبهُ يوم القيامة ولا عزاب الآخرة اشد واياه؟ وابقى - [01:08:08](#)

الاشكال دائما في اسئلة الدنيا لانه قد يأتي اشكال في ذهن احدكم. يقول انتم تقولون من اعرض عن زكري فان له معيشة ضنكا.

ونحن نرى اناس معرضين عن ذكر الله تعالى. بل كفار هم - [01:08:21](#)

يعيشون في نعيم لهم قصور وسيارات ونساء ويضحكون ونراهم يضحكون ونحو ذلك فقد يقال يعني ما اين المعيشة الضنك الاجابة

على ذلك ان معايير المعيشة الضنك ليست في الامور المادية - [01:08:34](#)

ليست في الامور المادية. وانما المعيشة الضنك وكذلك هي عكس الحياة الطيبة. فاكربن لما انا شرحت لكم يعني اه قوله تعالى من

عمل صالحا من ذكر او انسى ومؤمن فلنحيينه حياة ايه - [01:08:51](#)

طيبة مش كده ما هي الحياة الطيبة؟ هل هي ان ربنا يخلي كل واحد يعمل صالحا حيي له بقى عربيات ونساء وفلوس وقصور

وهتخلفي وهتبقى حلوة والكلام ده لا هو خالص. الحياة الطيبة تفسر بانها حياة القلوب وانشرح الصدر. وراحة البال والسكينة

والطمأنينة - [01:09:06](#)

اجتمعا مع ذلك رزق الدنيا فهذا خير كبير وازا لم لم يأتي لك رزق الدنيا آ في هذا الباب فلا لا اشكال يعني لا اشكال فاننا نرى آ من

الانبياء من كانت فقيرا ومن كان غنيا ونرى من - [01:09:28](#)

صالحين كذلك من كان فقيرا من كان غنيا وكذلك نرى في الكفار من هو فقير من هو غني يعني لا اذا قلت لي ان والله لا ده في كافر

غني وعنده قصور اقول لك فيه كافر مش لاقى ياكل - [01:09:42](#)

ما هي مش مش مقياس لان الامور المادية تجري على المؤمن وتجري على الايه؟ وتجري على الكافر. فيه كافر فقير وكافر غني. فيه

مؤمن فقير ومؤمن غني. اذا اكيد مش دي معيار التفاضل. لان لو كانت دي معيار التفاضل كانت سبتت عند واحد - [01:09:53](#)

بمعنى لو كانت حلوة كان المؤمن بس اللي خدها ولو كانت وحشة كان الكافر بس اللي خدها لكن هي لا حلوة ولا وحشة. هي

اختبار برضو نرجع ثاني نقول هي مجرد اسئلة. اما - [01:10:10](#)

الشيء ان الله يعطي الدنيا لمن يحب ولمن لا يحب. ولا يعطي الآخرة الا لمن يحب. يبقى احنا بتتكلم في الحاجة اللي ربنا بيديها لمن يحب. ما الذي يعطينا لمن يحب؟ يعطيه الايه - [01:10:24](#)

ايمان يعطيه السكينة يعطيه الطمأنينة يعطيه راحة البال يعطيه الحياة الطيبة. خلاصة الكلام طيب يبقى الكافر لما نفسر المعيشة الضنك. المعيشة الضنك هي الحرمان من الحياة الطيبة وهو الحرمان من الاستقرار - [01:10:34](#)

والطمأنينة وراحة البال. عشان كده عايز اقول لكم كلام لابن القيم قال ابن القيم رحمه الله ده بيفسر لك آايه اللي انا بتكلم فيه قال ابن القيم رحمه الله ان في القلب شعث - [01:10:49](#)

يعني القلب ايه مضطرب كده؟ ان في القلب شعث لا يلمه الا الاقبال على الله ان في القلب شعث لا يلمه الا الاقبال على الله وعليه وحشة لا يزيلها الا الانس به في خلوته - [01:11:03](#)

وفيه حزن لا يذهبه الا السرور لمعرفته وصدق معاملته وفيه قلق لا يسكنه الا الاجتماع عليه. والفرار منه اليه وفيه نيران نيران حسرات لا يطفئها الا الرضا بامرته ونهيه وقضائه - [01:11:29](#)

ومعاناة الصبر على ذلك الى وقت لقائه وفيه طلب شديد. لا يقف دون ان يكون هو وحده وحده المطلوب وفيه فاقة فقر لا يسدها الا محبته. ودوام ذكره والاخلاص له - [01:11:57](#)

ولو اعطي الدنيا وما فيها لم تسد تلك الفاقة ابدًا! الله عليك يا ابن القيم ايه ده! ايه الجمال ده بجد الله الحنة اللي قال ابن القيم دي عايزة تتبروز - [01:12:16](#)

اكتبها على الحيلة عندك اكتبها في كل اجندة بتفتحتها تكتبها في حياتك كلها عشان تفسر يعني ايه الحياة الضنك؟ الحياة الضنك هو اللي فسرنا ايه؟ ادي الشغس الوحشة - [01:12:39](#)

الحزن نيران حسرات طلب شديد فاق. هي دي الحياة الضنك. طب ايه الحل للحياة الضنك؟ الاقبال على الله الانس به في الخلوة. السرور معرفتي الاجتماع اليه الرضا بقدره. محبته دوام ذكر الاخلاص له. شكرا يا ابن القيم - [01:12:54](#)

ابن القيم بقى نفسه له تجربة ذاتية مع مين مع شيخه مبن شيخ ابن القيم ابن تيمية مش كده هو بقى بيحكى عن ابن تيمية خد بالك ابن تيمية كان في معايير المادية عايش في شقاء - [01:13:11](#)

ده واحد فقر تمام تعب معاناة اغلب حياته في السجن اتهامات باطلة حرب عليه من كل الناس ما شفش يعني يوم هادي في حياته تعال بقى شف ابن القيم بيقول على ابن تيمية ايه - [01:13:38](#)

احنا قلنا في معايير الدنيوية ده واحد عايش في شقاء لكن بمعايير التانية ابن القيم يقول قال رحمه الله علم الله ما رأيت احدا اطيب عيشا منه علم الله ما رأيت احدا اطيب عيشا منه قط - [01:13:59](#)

مع كل ما كان فيه من ضيق العيش. وخلاف في الرفاهية والنعيم بل ضدتهما ومع ما كان فيه من الحبس والتهديد والارهاق. وهو مع ذلك من اطيب الناس عيشا واشرحهم صدرا واقواهم قلبا. واسرهم نفسا تلوح نضرة النعيم على وجهه. الله - [01:14:22](#)

وقد شهدت من قواته وكلامه واقدامه وكتابه امرا عجيبا فكان يكتب في اليوم من التصنيف ما يكتبه الناسخ في جمعة واكثر وقد شاهدت العسكر من قوته في الحرب امرا عظيما. وقد شهدت العسكر من قواته في الحرب - [01:14:50](#)

امرا عظيما ورأيت في المنام وكأني ذكرت له شيئا من اعمال القلب واخفزت في تعظيمه ومنفعته. فقال اما انا فطريقي الفرع بالله والسرور به او نحو ذلك من العبارة. وهكذا كانت حاله في الحياة - [01:15:09](#)

يبدو ذلك على ظاهره وينادي به عليه حاله وكنا بص بقى اسمع الكلام. وكنا اذا اشتد بنا الخوف وساءت منا الزنون. وضافت بنا الارض اتيناه. فما هو؟ الا ان نراه - [01:15:28](#)

ونسمع كلامه فذلك كله. خد بالك مين ليه؟ اللي برة بيخش له هو. هو مسجون والناس برة. لما بيتعبوا بيروحوا له وينقلب انشراحا وقوة ويقينا وطمأنينة. فسبحان من اشهد عباده جنته قبل لقائه - [01:15:42](#)

وفتح لهم ابوابها في دار العمل. فاتاهم من روحها ونسيمها وطيبها. ما استفرغ قواهم لطلبها. والمساابقة اليهم اه الله يا ابن القيم. لا لا

يا جماعة احنا النهاردة عايشين عايشين مع ابن القيم - [01:15:58](#)

الكلام الثاني ده يتبروز برضه. حط ده جنب ده وخليه حياتك كلها تدور حوالينك البرجرا فيندو ايه المقالين دول مش ممكن ده خلص الاية. انا كده خلصت خلاص. الاية خلصت كده. خلصت بتفسيره وخلصت بكلامه وخلصت بحواره عن ابن القيم. عن ابن تيمية -

[01:16:17](#)

حاجة جميلة يعني آآ هو ده اللي احنا بنفسره معيشة ضنك. ده الفرق بين معيشتي الطيبة. حتى لو ضاق العيش والمعيشة الضنك

حتى لو رغد الاية حتى لو رغد الاية - [01:16:41](#)

العيش. لذلك آآ ابن القيم كان له كلام بيقول رحمه الله وفسرت المعيشة الضنك بعذاب القبر. والصحيح انها في الدنيا وفي البرزخ فان من اعرض عن زكري الذي انزله فله من ضيق الصدر ونكد العيش وكثرة الخوف وشدة الحرص والتعب على الدنيا والتحسر على

فواتها قبل - [01:16:54](#)

حصولها وبعد حصولها والالام التي في خلال ذلك ما لا يشعر به القلب لسكرته وانغماسه في السكر فهو لا يصحو ساعة الا احس وشعر بهذا الالم. فبادر الى ازالته بسكر ثاني. فهو هكذا مدة حياته. واي عيشة اضيق من هذه ولو كان للقلب شعور فقلوب اهل البدع -

[01:17:20](#)

دعوى المعارضين عن القرآن واهل الغفلة عن الله واهل المعاصي في جحيم قبل الجحيم الاكبر. وقلوب الابرار في نعيم قبل النعيم

الاكبر الله بس كده. انا مش مش قادر ما خلاص ما فيش كلام ثاني اقلوه - [01:17:40](#)

خلاص هو ده معيشة ضنك. قال ونحشره يوم القيامة اعمى العامة يا اخواني هنا اعمى حقيقي يعني هو اعمى حقيقة قال ربي لما

حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا قال نحشر يوم القيامة اعمى. يعني ربنا يحشره اعمى اعمى حقيقي - [01:17:55](#)

قال ربي لما حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا قال كذلك يعني جزاء من انجلترا عما انتك اياتنا فنسيتها هنا نسيتات وصل يعني ايه؟

تركته. نرجع ثاني لمعنى النسيات. وكذلك اليوم تنسى يعني ربنا يتركك في الجحيم - [01:18:16](#)

وكذلك نجزي من اسرف ولم يؤمن في ايات ربك والعذاب الاخرة اشد وابقى وكأن قول تعالى عزاب الاخاء الشهيد اقوى ان المعيشة

الضنك دي دي في الدنيا والقبر ولسه عزاب الاخرة - [01:18:33](#)

اشد وابقى نسأل الله السلامة والعافية. نسأله سبحانه وتعالى يرزقنا حسن الاتباع وحسن القول والعمل. الحياة الطيبة وان يقينا من

الضنك ومن المعيشة الضنك وان يرزقنا آآ يعني اليقظة وان يجنبنا الغفلة انه ولي ذلك والقادر عليه. مش عايز اطول - [01:18:53](#)

اكثر من كده. سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [01:19:13](#)